

تصاعد الاعمال التضامنية مع السجناء الفلسطينيين والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية لبحث أوضاع المعتقلين

شهد المناطق المحيطة بصعدا ملحوظا في النشاطات التضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. فقد تم نبوح الاحمر خلال الشهرين الماضيين من تنظيمات ذوي المعتقلين في مكاتب السلطة في الارض المحتلة يوم الجمعة الماضي ١٤/٩/١٩٨٤ في مجمع العنايات في جنين حشد الحشد.

استدأ المؤتمرون بالوقوف دققة حداد على ارواح شهداء شعبنا الفلسطيني نلتها كلفة الاطر النسوية القضا احدى المنظمات التي افرج عنها مؤخرا بعد ان قضت مدة محكوميتها في سجن الرملة . وقد تضمنت الكلمة المطالبة بتشكيل لجان دائمة للدفاع عن المعتقلين ، وبمغفل دور اللجان القائمة حاليا ، وابقاف الاجراءات القمعية والاعتقال الجماعي ، ايجاد لجنة تحقيق دولية لتقصي الازواض داخل السجون .

وذلك كلمة المحامين قدمتها المحامية التقدمية فلسطينا لانتر ، حيث فيها الوقفة الطويلة ، ووحدة الصف الثانية للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الفهر والظلم رغم وحشية الممارسات التي تنتهجها ادارات هذه السجون ضد هم .

تعمل دور اللجان القائمة حاليا ، وقد وردت للمؤتمرون العديد من برقيات التضامن من المؤسسات الوطنية واللجان الجماهيرية في الضفة والقطاع من سبيا :
- الكلبة العاليه التقدمية في الضفة والقطاع .
- اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع .
- ايره حورير مجلة "الكاتب"
- الاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع .
- نقابة عمال البلدة والمؤسسات / اريحا
- نقابة عمال الخياطة والمؤسسات في اريحا .

لطلاب الاحلال في ماريانجا القمصنة واللاسانه ، والتي لا تسعمل عن سانبها الموسم صد اما ، وساب شعبنا .
واضاف : ان اخوسا معطلى سجن حشد معرضون لاسع العنابات القمعية ، وبمسون ظروف لا اسانه سجلت بوضوح ٢٢ معتقل في عزفه لا يزيد مساحتها عن ٦x٦ م وهي سنه البهوه ولا بدخلها الصور الطمسي لصق بواقدها التي لا يزيد مساحتها عن ٥٠ م٢ مظاه بمطاح من الاسباب ، مما سبب في بردي اوضاع المعتقلين الصحيه .

وجه السبا في نهامه دعوه الى كافة المؤسسات الوطنية للدخل السريع والحاد لانها ، معاناه اخوسا في سجن نابلس وعنه المعتقلات ، وظالم سنشكل لجان دائمه للدفاع عن المعتقلين في كل قره ومدسه ومخيم ، وصروه

لجنة العمل التطوعي لمنطقة اريحا .
لجنة العمل التطوعي لمنطقة نابلس .
لجنة الطلبة الثانويين لمنطقة نابلس .
وكانت امهات وذوو المعتقلين في الضفة قد رفعوا مذكرة الي

واضافت : "انني شاهد عنان وعلى اطلاع تام لمحمل الازواض القامسة والانسانية التي يعشنها المعتقلون الفلسطينيون وخاصة في سجن نابلس الحديد (جنين) الذي يقبع فيه ٩٠٠ سجن محرومون من الشمس والهوا ، ومن اسبط الحقوق الانسانية الاساسية ، والذي قارب على الانتحار نتيجة هذه الازواض .

وقد شرحت لانتر الازواض الصعبة التي يعانيها المعتقلون ، وبرزت المعاملة الوحشية التي تلاقيها اربع سناء فلسطينيات تم اعتقالهن من الجنوب اللبناني . ثم تلبت رسالة وصلت للمؤتمرون من المعتقلين في سجن نفحة الصحراوي ، حيث يبنت ما آل له وضع المعتقلين الفلسطينيين .

واعربت نائلة خوري باسم حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل عن التضامن الكفاحي والنضالي الي جانب اخواننا واخواتنا القابعين في زنازين الاعتقال .
وكلمة ل احدي السيدات التي سبق وقبعت في سجن غزة ، نلتها

اتحاد لجان الاغاثة الطبية يواصل نشاطات معالجة ٩٣ حالة - نجاح برنامج علاج الاسنان - اغاثة في بيت فوري

بالتعاون مع لجنة المرأة العاملة في اريحا قام فريق من لجنة الاغاثة الطبية في منطقة القدس مكون من سة اطباء واربع ممرضات وبلانه من العاملين الصحيين بتنظيم اغاثة طسه يوم الجمعة الموافق ١٤/٩/٨٤ في موقع مخيلين من قره الجفيلك الواقعة على مسافه ٣٥ كيلومتر شمال اريحا . وخلال الاغاثة تم معاناه ٦٠ حالة مرضيه وتم صرف الدواء لهم باسعار رمزية ومام اطباء ايجاد لجان الاغاثة بنحويل العديد من الحالات لاطباء الاتحاد الاخصائين لاجراء بعض الفحوصات وقد استقبلت الاهالي الاغاثة بالترحاب وعبروا عن تقديرهم الكبير لهذا العمل الذي يسهم في التخفيف من معاناهم الناجمة عن نقص الخدمات الصحية والمسافات البعيدة التي يمنعون عليهم ان يقطعوها للوصول لاقرب مركز صحي .

ومن ناحيه اخرى قامت لجنة الاغاثة في منطقة الخليل بتنظيم اغاثة طبية واسعة في قرية نوبا شارك فيها ستة اطباء بالاضافة الي طبيب اسنان حيث تم خلالها فحص وعلاج ١٦٠ حالة مرضية وقد استقبلت الاغاثة بالترحاب الشديد من اهالي القرية .
انتهى اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية خلال الشهر الماضي دورة معاينة وعلاج مرض الاسنان التي استمرت ثلاثة اشهر حيث تضمنت هذه الدورة تقديم الفحص الوقائي والعلاج في كل من قرى دير غسانه ، دير ابو مشعل ، مخيم الفوار ، حلحول ، مخيم

التي كانت تستمر في عطلها من الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من الليل ، خاصة خلال ايام شهر رمضان المبارك ، باحر مشاعر التقدير والترحاب من قبل السكان الذين رأوا فيها حلا مباشرا لجزء مهم من مشاكلهم الصحية .

ومن الجدير بالذكر ان طبية الاسنان والممرضين المساعدين الذين ساهموا في هذه الاغاثات كانوا ينظمون ندوات للتوعية الصحية في نهاية عطيلهم في كل موقع يشرعون خلالها طرق العناية بالاسنان وسبل المحافظة عليها من التسوس والامراض المختلفة .

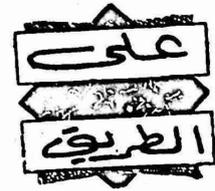
ولبت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية دعوة نقابة عمال البناء في بيت فوري للقيام بجولة اغاثة في البلدة وقامت بعنة مكونة من ثلاثة اطباء وممرض وتنسيق مع لجنة المرأة العاملة ، بالاجراء فحوصات على ٣٣ حالة مرضية . وقد حولت البعثة حالتين الي طبيب العيون واخصائي الانف والحنجرة .
ورحب اهالي القرية باعمال الاغاثة الطبية في بلدتهم . فقد

يمكن انقاذه يستاجر العمال ويتم بذل كثيرين الجهد والعرق . . . لاتقاء الافلاس التام . والسؤال ما هي وسائل اصحاب الشعار الجدد لتنفيذه ؟ ليس لديهم غير استدرار العطف الاميريكي . وبسؤالون بانهم بمقدار ما ينجحون في اثاره الشفقة على الشعب الفلسطيني مقدار ما تتحول هذه الشفقة الي ضغط على اسرائيل لتفك يدها عن بعض اجزاء الارض وهي ما يمكن انقاذه . وبالطبع فان الحدث عن موازين القوى والقبول والخم على التنازل لا محل لها مع هذا الشعار . هكذا لك ان تتصور ما يمكن ان ينتج من كل ذلك . بلطفه السياسة انتقل اصحاب الشعار هذا من مواقع التحرير الكامل والشامل الي مواقع التسليم الكامل والشامل . التسليم ليس فقط بحق تقرير المصير والتنازل

كلها مع مصالح الاغلبية الساحقة من الجمهور وفي مقدمته الطبقة العاملة الاكبر عددا . لكن دعنا من ذلك . لنندقق النظر في الشعار ذاته . انه لتوبيا يتحدث عن نفسه . لتوبا يعني التسليم بضائع شي ، ومحاولة انقاذ جز ما تبقى . اصل الشعار في ظني يعود الي التجار والملاك . فله نكهة تجارية حاذقة . ان قبل فيما مضى ويقال في تجارة او مال تعرضت لخسارة او الهلاك او في سفينة تحمل تجارة تعرضت للغرق او بيت ضربت صاعقة او نلتهمه النيران . الخ . ولقد عبر الناس فروح سدق عن ذلك في مناشداه للامريكيين اثناء زيارته الاخيرة . تذكر انه تحدث عن خطر الاستيطان الذي لن يبقى . ان استمر ، ما نتفاوض عليه . لاحظ ذلك جيدا . وفي الماضي كان التجارة او المال او العقار لاتقاذا



عقب مصطفى احمد حبل (عاما) لصندوب بعنة الاعمال " باننا تشجع هذه الاعمال لصالح اهالي بلدتنا ونشكر ، ونتمنى لها كل نجاح كما اعرب ابو صاتي ، وهو المرضي ، عن استنادنا لدعم لجنة الاغاثة بكل ما في اليه .



في السياسة لامجال للحدث عن الحياء

سألني صديق - هل تعتقد بان من المحتمل ان يعاود اصحاب شعار "انقاذ ما يمكن انقاذه" الاطلاع بروؤسهم بعد اعلان حكومة بيرس لبرنامجها ؟
قلت - لا اظن انني اساب بالدهشة ان هم فعلوا ذلك ؟
سأل - وما عذرهم ؟ بم

عن حلم الدولة المستقلة اللاجئيين والحقوق العادلة وغير المتنازع عليها . بارض جديدة غير تلك التهمتها المستوطنات . على الارض . هكذا لا يوجد للحدث عن الحياء والوجه والاحساس بالخيال يحتاجونه هو تصريح عام مسؤول اميريكي وبدعا الابواق لتضليل الناس ومشاعرهم باحلام البقعة . وقلت اخيرا . في الطريق لابقا رؤوسهم يحتاج الي انجاز الوحدة الفلسطينية على اساس وعد عدن - الجزائر موضع الضم وغير ذلك تبقى الفرقة ليد وحسنت لن اصاب بالدهشة قلت ان هم عادوا وفقطوا .